مع الجهات المسؤولة ٠

وبعد صدور هذه البيانات ، ومن خلال استمرار الصدام ، كانت الاتصالات مستمرة لايجاد حل ، وكانت الاجراءات العملية تتخذ لوقف الاشتباكات : ففي ٢٥ ـ ٤ اعلنت قيادة المقاومة انها تدارست اسس الوضع الذي ادى الى الاشتباكات مع الردع واتخذت اجراءات السيطرة على الموقف ، وتم وضع نقاط ثابتة من الكفاح المسلح في كافة المناطق الساخنة ، واكدت القيادة على ضبط النفس ، ثم اصدرت القيادة بيانا يطلب من كافة المسلحين الانسحاب من الشوارع ومن أسطح البنايات ، وكلف الكفاح المسلح مدعوما بالقوة المشتركة ( من المنظمات ) بتنفيذ ذلك ٠ ويبدو ان هذا البيان كان نتيجته الوصول الى اتفاق على وقف الاشتباك الاساسي ، ولكن ذيول هذا الاشتباك استمرت في اليوم التالي فأصدرت قيادة المقاومة بيانا اخر ( ٢٦ ـ ٤ ) قالت فيه ان مجموعات غير منضبطة قامت بافتعال اشتباكات حول مخيماتنا ٠٠٠٠ وتمكنت قيادة الثورة من السيطرة على الموقف بتوزيع مفارز الكفاح المسلح ٠ وفي اليوم نفسه اعلنت قيادة قوات الردع ان العملية العسكرية في بيروت قد انتهت ، واعلن وزير الداخلية صلاح سلمان ان الحالة الامنية عادت الى وضعها الطبيعي ٠

وقد انفردت منظمة الصاعقة باصدار بيان خاص بها عن الاحداث ( ٢٤ ـ ٤ ) ، روت فيه ان الحادث بدأ في الشياح ، وامتد الى منطقة المقاصد ٠ واعلن البيان « انه لا بد من التأكيد ان تواجد الرفض في مناطق حمد والمقاصد والكورنيش والسبيل انما هو تواجد مسخر فقط للاخلال بالامن ٠٠٠٠ » ،

وان اجتثاثه ضرورة وطنية ٠

وردا على هذا البيان صرح مصدر اعلامي ( ٢٧ ـ ٤ ) بان وكالات الانباء تناقلت ان اشتباكات حدثت بين قوات الردع العربية وجبهة الرفض الفلسطينية٠

ونود ان نوضح انه لم تحصل اشتباكات مع اي جبهة فلسطينية ، وان المشكلة التي حدثت في اليومين الماضيين كانت مع قوات الردع وعناصر لا علاقة لها بالثورة الفلسطينية ٠ واسدل بذلك الستار على هذا الحادث ٠

## لقاء براغ

□ وبعيدا عن هذه الاجواء ، وفي اطار النشاط السياسي لمنظمة التحرير ، جاء حدث حظي باهتمام فلسطيني وعربي واسع ، وذلك حين اعلن لاول مرة عن لقاء رسمي بين وفدين من منظمة التحرير الفلسطينية ووفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكاح ) ٠ وقد جاءت بوادر التمهيد لهذا اللقاء في خبر عابر نشرته وفا ( ٢٩ ـ ٤ ) قال : ان ناطقا رسميا باسم راكاح اكد ان الحزب يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي لشعب فلسطين ، كما يعترف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة ، ويعتبر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة ، هي القرارات السياسية المعتمدة ٠ وبعد ايام من نشر هذا التصريح ، وفي يوم ٣ ـ ٥ تم هذا اللقاء بين الوفدين رسميا في براغ واستمر لمدة يومين ، وحضره عن الجانب الفلسطيني ماجد ابو شرار رئيسا ، وعزمي عواد وعبد الله حوراني وعصام عبد اللطيف ، وعن راكاح اميل توما عضو المكتب السياسي رئيسا وعوزي بوزنشتاين وعلي عاشور وولف